Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الانسان على الصبر وسائر خصال البر والتقوى ، وبالحج تتم سائر الفضائل الدينية والأخروية التي تغرسها مناسكه في قلب المسلم ..

وهكذا تثمر العبادات في الاسلام ثمرتها وتؤتي أكلها ، اذ صدقت بها نية صاحبها ، وتعهدها بمعالجه نفسه ، وارتوت منها أحاسيسه ، أما اذا أداها لمجرد عاده بقوم بها ، وأفعال جامدة لا روح فيها ، فلا وزن لها ، ولا ثمره نرجى من ورائها ..

وما أكثر ما نرى من يحرصون على العبادات ويظهرون بالمداومة عليها ثم يفعلون ما ينافى مع روح العبادة ، ويقترفون ما لا يرضاه الدين . ان أمثال هؤلاء قد أدوا عباداتهم أشكالا هشة ، وكانوا كمن يحمل كثيرا من الدراهم ، وعليه أضعافها من الديون ، فان حل وقت الأداء وجدها قليلة الجدوى ، أكثرها مزيف ولا يغني فتيلا .

ان الحديث يصور لنا حقيقة المفلس ، وانه يكون معدوم النفع بين الناس ، قليل الخير ، كثير الشر في الدنيا . كما انه في الآخرة هالك خاسر لا رصيد له من الخير ، حيث تؤخذ حسناته لغرمائه ، فاذا ما انتهت حسناته ولم تف بما عليه من حقوق ، أخذ من سيئاتهم فوضع عليه ، ثم ألقى في النار ، فنتم خسارته ، ويصبح صفر اليدين ، وما له في الاخرة من نصيب أما ما حسبه الناس من أن المفلس هو من لا درهم له ولا متاع ، فليس على حقيقته ، فان من لا مال له أو من قل ماله ، قد يحصل على اليسار فينقطع افلاسه ، أو قد يموت مثلا .. أما من لا رصيد له من الدين فهو الخاسر في الدنيا والآخرة . وذلك هو الخسران المبين .